

تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي
في ضوء المعايير العالمية للمواطنة^١
أ. ضحى معاري
معلمة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية
د. علياء العسالي
كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين/جامعة النجاح الوطنية

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٠/٢/٩

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/٦/٣



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص

هدف البحث إلى تعرّف مدى توافر معايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية (NCSS) في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي. استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، إذ قامتا بتحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي. ولهذه الغاية أعدت الباحثتان قائمة بمعايير المواطنة اللازم تضمينها في محتوى كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا وتحليل المحتوى في ضوءها. وتوصلت الدراسة إلى قائمة معايير للمواطنة تضمنت أربع مجالات (المجال الاجتماعي والمجال السياسي والمجال الثقافي والمجال الاقتصادي)، وكشفت نتائج تحليل المحتوى النقاب عن إغفال المحتوى للعديد من مؤشرات المعايير. وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت الباحثتان بضرورة تضمين محتوى منهاج التربية الوطنية مجموعة من القيم والمهارات في مختلف المجالات بما يحقق التكامل والتوازن في موضوعات الكتاب، وضرورة إثراء عناصر محتوى منهاج التربية الوطنية (النص والصور والأنشطة والتقويم) بما ينسجم ومؤشرات المعايير العالمية للمواطنة.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى _ محتوى _ تربية وطنية _ معايير _ مواطنة.

Analyzing the Content of the National Education Textbook for the Seventh Grade in Light of International Standards of Citizenship

Mrs. Duha Maari

Teacher at Palestinian Ministry of Education

duhamaari@hotmail.com

Dr. Alia Assali

Faculty of Educational Sciences and Teachers' preparation-

An Najah National University

alia_71@najah.edu

Abstract

This research aimed at determining to what extent the content textbook for seventh grade of National Education related to the National Council for Social Studies standards.

The researcher used analytical descriptive method (content analysis) .By preparing a list of citizenship standards so as to be used as a tool of analyzing for the content of textbook.

The search resulted in a list of National Council for the Social Studies standards, presented in the domains (social, political, cultural, economic). The results of the content analysis revealed the omission of the content of several standards indicators.

Based on these results, the researcher recommended that the content must be included in a set of values and skills, and the need to enrich the elements of the content in order to achieve balance in the subjects of the content of text book.

Key words: Analyzing Content_ Content _ National Education_ Standards_ Citizenship.

المقدمة

تتعدد أساليب العملية التعليمية التعليمية وتنوع مصادرها وفقاً للمناهج الدراسية التي تلقي بظلالها على الموقف التعليمي التعليمي وفق رؤية أو فلسفة تخضع دائماً للمراجعة والتطوير. فالمناهج الدراسية تعد حقلًا خصبا للتأمل والتفكير والتحصيل استناداً إلى مقاييس مناسبة حتى تُؤتي أكلًا طيبة وقطفاً من جيل نشأ على معتقدات وقيم الاعتراف بالحقوق والحريات، والعدالة والمساواة والمشاركة ورفض العنصرية.

مر المنهاج بعملية تطوير وفقاً للمقومات التي يجب أن يحتويها، وطريقة ارتباط هذه المقومات ببعضها، وأنواع المواضيع التي يجب أن يناقشها المقرر، والموضوع الدراسي، كان تطوير المنهاج الدراسي محاولة حديثة لتحقيق نظام الجودة في التعليم، فأصبحت معايير الجودة المتطلب الذي يفرض نفسه على الساحة التربوية لتوجيه الجهود المبذولة في تطوير المناهج والممارسات التربوية لتمثل أساساً للإصلاح التربوي وتحسين مخرجات التعليم في خلق عناصر بشرية في مستوى جودة يتلاءم مع المتغيرات المعلوماتية والتكنولوجية، والتحولت السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويتناسب مع احتياجات هذه المتغيرات المتسارعة (مجاهد، ٢٠٠٧) (Mojahed, 2007).

فشهد النظام التعليمي على المستوى الأجنبي والعربي تجارباً و ممارسات في تنمية المواطنة، إذ سعت كل دولة إلى بناء مناهجها وفقاً لمعايير تتسجم بالضرورة مع أولوياتها وفلسفة مجتمعاتها، اجتمعت في غالبيتها على تنمية القيم والمبادئ الأساسية التي تقوم عليها معايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية، (NCSS) National Council for Social Studies standards، والتي تعتبر الأساس الحقيقي للدراسات الاجتماعية، ممثلة بقيم ومبادئ الديمقراطية، والتنوع والشمولية، التي تؤكد التنوع الثقافي، وتشجع على مكافحة التمييز وتقبل واحترام الآخر، والترابط العالمي والتعايش والتعاون بين الشعوب والبلدان في كافة أنحاء العالم، حيث تؤمن بالتميز الفكري وخلق فكر عميق واع، وتتبنى ثقافة الخطاب المدني التي تسهم في بث الآراء والأفكار ووجهات النظر بحرية واحترام، والسعي وراء المعرفة والرغبة في التعلم الدائم والتحسين المستمر، وتنمية جوانب أخلاقية كالإيثار والالتزام والتعاون والاحترام (Center for California Studies, 2016).

على صعيد فلسطين وتجربتها في إقرار مناهج التربية الوطنية، إذ تم إقرار منهاج التربية الوطنية مادةً دراسية منفصلة ضمن المناهج الفلسطينية من الصف الأول حتى الصف العاشر، تحت عنوان "التربية الوطنية" بواقع حصة واحدة في الأسبوع، وانطلاقاً من أن المنهاج الفلسطيني لم يوجد من فراغ، بل طور استجابة للواقع الفلسطيني ومستقبله ضمن واقع الشتات الذي يعيش فيه، ومن أجل ترسيخ مجموعة من القيم والمفاهيم التي تساعد في بناء الدولة الفلسطينية، فكان لابد من منهاج ممثلاً بمنهاج "التربية الوطنية" يتحمل مسؤولية تربوية تتمثل بتربية جيل على القيم الوطنية والقومية والدينية والإنسانية، وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة، ونشر المعرفة الضرورية للمساهمة في عملية التنمية و البناء (خطة المنهاج الفلسطيني، 1998) (Palestinian curriculum plan. 1998).

مشكلة البحث

أشارت نتائج الدراسات التي تناولت بالدراسة محتوى كتاب الطالب للتربية الوطنية في المراحل الدراسية المختلفة في فلسطين مثل دراسة (أبو الكاس، 2014) (Abu Kas, 2014) ودراسة (بشير، 2009) (Basheir, 2009) ودراسة (عمرو، 2011) (Amr, 2011) ودراسة (فاعور، 2013) (Faour, 2013) إلى حاجة منهاج التربية الوطنية إلى مراجعة جيدة ومتعمقة من حيث المعايير والمفاهيم والقيم اللازمة لبنائه.

وفي ضوء ذلك تمحور البحث حول الإجابة عن السؤال التالي: ما مدى توافر معايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية (NCSS) في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي؟

وانيثق عن سؤال البحث الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المعايير الواجب توافرها في منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي؟
٢. ما مدى مراعاة محتوى منهاج التربية الوطنية للصف السابع لهذه المعايير؟

أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. بناء قائمة المعايير الواجب توافرها في منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي.
٢. تحليل محتوى منهاج التربية الوطنية للصف السابع وتحديد مدى مراعاته للمعايير.

أهمية البحث

تكم أهمية البحث في الأمور الآتية:

١. بناء قائمة لمعايير المواطنة اللازم تضمينها في محتوى منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا.
٢. إعادة النظر في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية للمواطنة.

حدود البحث

١. قائمة المعايير العالمية اللازمة لبناء منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي -معايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية - National Council for the Social Studies standards (NCSS).
٢. الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث.
٣. كتاب الطالب في التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في طبعته التجريبية الثانية منذ العام 2002.
3. حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول 2016/2017.

مصطلحات البحث

سعى البحث إلى التعريف بالمصطلحات الآتية إجرائياً:

تحليل المحتوى: هو أحد أساليب البحث العلمي يقوم من خلالها الباحث بوصف محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي وصفا نوعيا وكميا للوصول إلى نتائج منظمة حول مدى مراعاة عناصره للمعايير العالمية للمواطنة. المحتوى: هو مجموعة من النصوص والأنشطة والصور والأسئلة التقويمية التي يدرسها طلاب الصف السابع الأساسي ضمن كتاب التربية الوطنية.

التربية وطنية: هي كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في فلسطين في طبعته التجريبية الثانية منذ العام 2002 وما يحتويه من نصوص وصور وأسئلة تقويمية وأنشطة.

المعايير: هي محددات وصفية معرفية و مهارية و وجدانية اللازم تضمينها في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي.

المواطنة: هي مجموعة من المبادئ المعرفية و القيمية و المهارية المكتسبة والتي هي المحرك والموجه لسلوكيات طالبات الصف السابع الأساسي نتيجة لدراسة الوحدة المطورة بشكل ينظم علاقات الطالبات مع بعضهن ومع مجتمعهن تتحدد على أساس الحقوق والواجبات على المستوى الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثتان بالاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية حيث تم ترتيب هذه الدراسات حسب درجة علاقتها وارتباطها بالدراسة، كما يأتي:

١: الدراسات المتعلقة بالأهداف العامة لتربية المواطنة عالمياً وإقليمياً، والمستفاد منها في بناء قائمة المعايير: هدفت دراسة ليك (Leek, 2016) إلى التعرف على تطور تعليم المواطنة العالمية في بولندا من حيث أهم قضايا التربية على المواطنة العالمية المدرجة في المناهج الدراسية. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) للمناهج الدراسية الوطنية التي أدخلت إلى المدارس في العام ٢٠٠٩، والذي يشمل مستويات التعليم الإلزامي للمرحلة الابتدائية والثانوية والثانوية العليا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التربية على المواطنة العالمية في بولندا تهدف إلى خلق مواطن في المجتمع العالمي دون التخلي عن هويتهم الوطنية، كما تهدف إلى تنمية الشعور الإيجابي بالذات والمشاركة بالتغيير، وتطوير قيم احترام التنوع الثقافي والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

هدفت دراسة مادينا وفرنانديز (Medina and Fernandez, 2015) بعنوان "Citizenship Education in the European Curricula" التعرف إلى الأهداف العامة لتربية المواطنة الأوروبية، حيث اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) للعديد من المناهج الدراسية في إسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وفنلندا وهولندا وإيطاليا. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القيم المقترحة لتربية المواطنة لدول الاتحاد الأوروبي هذه تقوم بمبادئ التنوع والمساواة، ومفهوم الحرية الفردية والجماعية، والعدالة، والمبادئ الأساسية للمواطنة الديمقراطية، فضلاً عن الحقوق، كما وتعزز قيم تربية من حيث تكامل العمل والعلاقات الاجتماعية، والتفكير الناقد، والمشاركة السياسية، والعمل التطوعي، والتغيرات في مجال العلوم والتكنولوجيا، ومطالب بناء الاتحاد الأوروبي على أساس احترام الهويات الوطنية والدينية والعرقية المختلفة.

كما هدفت دراسة يو هونج (Yu-Hung, 2015)، إلى تسليط الضوء على النقلة النوعية في مناهج تعليم المواطنة ففي تايبوان، حيث قام الباحث بمقابلة 9 من مصممي المناهج المتخصصين في العلوم الاجتماعية، من الحقول مثل علم الاجتماع والعلوم السياسية والقانون والاقتصاد والبحث التربوي والثقافي وعدداً من أكاديميي ومدرسي المرحلة الثانوية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن بناء مناهج تربية المواطنة باديء الأمر كانت تركز على معايير محافظة تهدف إلى تأمين الاستقرار الاجتماعي إلى خلق مواطن مطيع يخدم الطبقة الحاكمة في السلطة، وفي أواخر الثمانينات من القرن الماضي (1980s) بدأت الأفكار الليبرالية تعم تدريجياً نحو التحول من "منحى التزامات" إلى مناهج "القائم على الحقوق" يشجع المشاركة الاجتماعية وتجنب المصلحة الفردية.

هدفت دراسة فاعور (Faour, 2013) (2013) التعرف إلى تجارب عدد من الدول العربية من حيث الأهداف العامة وسائل تنظيم المحتوى وتخصيص الوقت والنماذج التربوية المستخدمة في تربية المواطنة، منها الأردن ومصر وتونس والمغرب والجزائر والبحرين وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة ولبنان. حيث أشارت الدراسة إلى أن الأهداف العامة لتربية المواطنة في مجملها لهذه الدول تسعى إلى تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية، وتنمية قيم ومواقف إيجابية نحو مبادئ حقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل والمساواة والعدالة الاجتماعية، و إلى تنمية وعي المتعلم بهويته الوطنية وتنمية حسه بالواجب الوطني وغرس روح الولاء والانتماء وتحديد واجباتهم نحو الوطن والقيادة، وتعزيز الشعور بالفخر بإنجازات الدولة. كما كشفت الدراسة عن وجود فجوة واسعة بين الأهداف المعلنة لبرامج التربية الوطنية، وبين تنفيذها .

٢: الدراسات المتعلقة بتحليل محتوى كتاب الطالبة للتربية الوطنية في فلسطين

دراسة أبو الكاس (Abu Kas, 2014) (2014) التي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في فلسطين في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي من خلال التعرف على واقع وأهم قيم المواطنة الواجب إكسابها لتلاميذ هذه المرحلة الثانوية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة

هي الاستبانة طبقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة خانونس وكانت أبرز نتائج الدراسة هي ارتفاع مستوى معرفة تلاميذ المرحلة الثانوية بقيم المواطنة، وارتفاع مستوى ممارستهم لها أيضاً، وكان من أبرز ما أوصت به الدراسة هو إعادة النظر في مناهج التعليم في فلسطين، وصياغتها من جديد في ضوء فلسفة واضحة للمواطن الصالح، بحيث يرتبط التعليم بالمجتمع ومشكلاته، وما يستجد فيه من أحداث و تغيرات كما أوصت بضرورة مراعاة التدرج في تدريس مناهج التربية الوطنية وتقديم المفاهيم للمتعلمين عبر المراحل التعليمية المختلفة، بما يتناسب مع كل مرحلة وحاجاتها التربوية.

هدفت دراسة بشير (2009) (Basheer,2009) إلى التعرف تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، والسادس، والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية، حيث اعتمد الباحث أسلوب تحليل المحتوى لكتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، كما تم اختيار عينة طبقية عشوائية، وكانت أبرز نتائج الدراسة بضرورة إثراء كتب التربية الوطنية فيما يتعلق بوجود قائمة بالأهداف التعليمية لكل وحدة تعليمية . وإدراج أسئلة ذات إجابة مفتوحة (إطلاق التفكير) ضمن أسئلة وتمارين دروس التربية الوطنية.

وهدفت دراسة عمرو (2010) (Amr,2010) إلى التعرف عن مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين لمفهوم حق العودة، حيث استخدم الباحث منهج التحليل الوصفي لمحتوى كتب الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر. وتم تحليل المحتوى وفقاً لجدول يبين فيه عدد المرات التي ورد فيها مفهوم حق العودة حيث توصلت الدراسة إلى أن كتاب الصف الثامن أكثر الكتب احتواءً لمفهوم حق العودة، بينما افتقد كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي أية إشارة لمفهوم حق العودة. حيث أوصت الدراسة بضرورة تضمين مفهوم حق العودة في مناهج التربية الوطنية وربطه بمفاهيم ترتبط بحقوق الإنسان.

٣: الدراسات المتعلقة بتحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية:

هدفت دراسة ستوفل وجونسون (Stuteville and Johnson,2016) إلى التحقق من كفاية مناهج الدراسات الاجتماعية للمدارس الحكومية وبرامج التعليم العالي للتوجهات الفلسفية والتربوية للمواطنة، حيث اتبع الباحثان أسلوب تحليل المحتوى، استخدم الباحثان قائمة معايير المحتوى من سبع مجالات (الليبرالية، والطائفية، والمدنية، والاستيعاب، والتعددية الثقافية، والتفكير الناقد، والقانون) وتمثلت عينة التحليل بمحتوى الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية من مرحلة الروضة حتى الصف الثاني عشر في خمس ولايات في الولايات المتحدة (كاليفورنيا، وماساتشوستس، وميشيغان، وميسوري، وتكساس)، إضافة إلى وثائق ورؤية (111) موقعا لمؤسسات حكومية في التعليم العالي للولايات الخمس. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية قد ركز على مهارات التحليل والتركيب والتفكير الناقد، وأن برامج مواقع المؤسسات الحكومية في غالبيتها تعكس قيم المواطنة.

وهدفت دراسة الحربي (1431) (Harbi,1431) إلى بيان دور منهج التربية الوطنية من حيث المحتوى والأنشطة والأهداف في تعزيز الانتماء الوطني بأبعاده المختلفة لدى طلاب الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية ومدى توافرها في المنهاج، وللوصول إلى نتائج الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أداة الدراسة ببطاقة تحليل لأهداف ومحتوى وأنشطة مناهج التربية الوطنية، كما اختار الباحث عينة عشوائية طبقية. وكان من أبرز نتائج الدراسة في ضوء تحليل محتوى التربية الوطنية هي إغفال الكتاب لبعض الجوانب ذات الأهمية لمحتوى التربية الوطنية، ومن أبرز ما أوصت به الدراسة إعادة التوازن لأهداف الكتاب، وتفعيل أنشطة الكتاب على أساس المشاركة الجماعية، ووضع دليل لمادة التربية الوطنية.

هدفت دراسة يعقوب وآخرون (2012) (Jaqoub, et al., 2012) إلى التعرف على مدى تضمن مناهج التربية المدنية والوطنية في عدد من الأقطار العربية، وهي: الأردن ومصر ولبنان؛ من حيث قيم المواطنة من منظور حقوق الإنسان بالإضافة إلى اقتراح عدد من هذه القيم لتدعيم مناهج التربية المدنية والوطنية في المراحل الدراسية المختلفة على صعيد كل من الأهداف والمحتوى. حيث استخدم الباحثون منهج التحليل الكمي للمناهج حيث أبرزت النتائج أن مجموع القيم المرتبطة بالمواطنة في مقررات الدول الثلاث كان ضئيلاً.

هدف مركز التربية المدنية (Center for Civic Education, 2003) في دراسة حول التعليم من أجل الديمقراطية في ولاية كاليفورنيا، إلى التأكيد على أهمية مراعاة المدى والتتابع في تقديم محتوى ومهارات مناهج العلوم الاجتماعية ابتداءً من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية نظراً لأهمية هذه المناهج في تنمية إدراك المتعلم وفهمه للهوية والديمقراطية حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مصفوفة تصف مواضيع المناهج في مختلف المراحل الدراسية وأعمدة تشير إلى مقاييس كاليفورنيا للعلوم الاجتماعية، والمعايير الوطنية للتربية الوطنية، ومعايير تعليمية أخرى معتمدة في ولاية كاليفورنيا. حيث أوصت الدراسة المدرسين ومنسقي تطوير المناهج بضرورة تلبية المعايير في تنظيم المناهج بما يحقق أهداف مدنية في المدارس.

هدف هاميت وستيهيلي (Hammett and Staeheli, 2011) إلى الكشف عن مدى تعبئة مفاهيم الاحترام لتعزيز المسؤولية في الممارسات اليومية لتعليم المواطنة في المدارس الثانوية في جنوب أفريقيا. حيث قام الباحث بتحليل المناهج الدراسية ولاسيما التاريخ و تحليل خطاب النصوص، والمقابلات، والملاحظات داخل الغرفة الصفية. حيث أوضحت النتائج تفاوت قطاع التعليم في جنوب أفريقيا بشكل كبير وعدم المساواة، والعزل العنصري والإنفاق الحكومي غير العادل وعدم المساواة في الموارد، والمواطنة الراسخة متباينة عرقياً. حيث أوصى الباحث بضرورة تضمين مفاهيم الاحترام كقيمة من قيم المواطنة لتعزيز مبدأ المسؤولية والمساواة والكرامة والعدالة بين كل الناس.

هدفت دراسة مون وكو (Moon and Koo, 2011) إلى التحقق من أثر تضمين مفاهيم المواطنة العالمية وحقوق الإنسان في المناهج الوطنية، ومراعاة المدى والتتابع في تنظيم المناهج، واستخدام طرائق تدريسية مختلفة على المفاهيم التقليدية للدولة المدنية والهوية الوطنية. في ضوء ذلك قام الباحثان بتحليل محتوى كتب التربية المدنية في كوريا الجنوبية، وأوضحت نتائج الدراسة التزايد الكبير في موضوعات المواطنة في المناهج الدراسية، وأثر هذه الموضوعات في جعل المتعلم محوراً أساسياً للعملية التعليمية في تنمية مواطنين صالحين على أساس الحقوق والواجبات والمشاركة والمسؤولية الجماعية وصنع السياسات.

منهج البحث:

لأغراض هذا البحث تم تبني المنهج الوصفي التحليلي "تحليل المحتوى" للتعرف على درجة مراعاة مناهج التربية الوطنية للصف السابع للمعايير العالمية للمواطنة.

مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث بمحتوى كتاب مناهج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في طبعته التجريبية الثانية منذ العام ٢٠٠٢.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث بقائمة بالمعايير العالمية للمواطنة الواجب توافرها في محتوى كتاب مناهج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا بفلسطين واستخدامها كأداة تحليل لمحتوى كتاب الطالب في التربية الوطنية للصف السابع الأساسي (من إعداد الباحثان).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق قائمة المعايير تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلى أصحاب الخبرة في موضوع المواطنة من مؤسسات المجتمع المدني، وقد رأى المحكمون إعادة صياغة بعض الفقرات، وتفصيل بعض المعايير في مجال الحقوق والواجبات.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثتان بما يلي:

اتبعت الباحثتان للتأكد من ثبات التحليل إعادة إجراء التحليل لدرس من مادة التربية الوطنية من قبل مدرسة المادة، وتم استخراج معامل الاتفاق بين نتائج تحليل الباحثتان ونتائج تحليل المدرسة باستخدام معادلة هولستي (HOLISTI) التالية وذلك بالرجوع إلى دراسة (الطيار، 2015) (Atayyar, 2015).

$$(1) \text{ معامل الاتفاق} = \frac{2(AB)}{A+B} \times 100\%$$

AB = عدد الدروس التي اتفق عليها المحللان

$$15 = AB$$

A = عدد الدروس التي شملها التحليل الذي قامت به الباحثة.

$$17 = A$$

B = عدد الدروس التي شملها التحليل الذي قام به المدرس.

$$17 = B$$

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2 \times 15}{17 + 17} \times 100\% = 8.8$$

واتضح أن معامل الاتفاق هو (8.8) وهو معامل اتفاق عالٍ مما يدل على اتساق النتائج بين التحليلين.

النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما المعايير الواجب توافرها في منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي؟ حيث تمثلت إجابة السؤال بقائمة معايير بناءً على ما ورد من مصادر وبحوث ودراسات وكذلك بناءً على ما تم اتخاذه من اقتراحات السادة المحكمين، وانبثق عن كل معيار رئيسي فيكل من المجالات الأربع عدد من المؤشرات الفرعية التي يتحقق المعيار من خلالها وهي قابلة للقياس والملاحظة، كما في الجدول (1).

الجدول (1): قائمة المعايير الواجب توافرها في منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي

المجال الاجتماعي	
المعيار (1): معرفة الحقوق الإنسانية للأفراد	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> يعرف حقوقه الشخصية (الحق في الحياة والأمن والحرية و.....) يدرك حقه في الحرية (حرية الرأي والتنقل والوجدان والدين والزواج و.....) يعرف حقوقه الاجتماعية (المسكن والملبس والمأكل والعناية الطبية والتعليم و.....) يعرف حقوقه الاقتصادية (العمل والأجر المجزي و.....)

المعيار (2) معرفة المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> يعرف ما عليه من مسؤوليات تجاه وطنه ومجتمعه وأسرته وأقرانه. يحترم حقوق وحرريات الأفراد والجماعات ويدافع عنها. يرك أهمية المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي في تنمية وتطوير المجتمع. ينبذ الظلم ومختلف أشكال العنف.
المعيار (3): اكتساب القدرات والمهارات الاجتماعية	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> يفكر بشكل نقدي حول مواقف وآراء الآخرين. يمارس أشكالاً مختلفة من المناقشة والتفاوض والحوار في قضايا متعددة من وجهات نظر مختلفة يصدر الأحكام على أساس منطقي وعقلاني وموضوعي وخالي من التحيز والعواطف الذاتية يعرف خطوات البحث العلمي والاستقصاء
المعيار (4): إدراك طبيعة النظم والقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع والعلاقات التي تربط بين أفراده	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> يدرك مفهوم (الانتماء والتسامح والسلام والانفتاح، والمساواة العدل و..... يشارك بالواجبات والمناسبات الاجتماعية. يحترم التنوع الثقافي والديني والجغرافي. يحافظ على الآثار السائدة في وطنه. يعتز بتراثه وبالمنجزات والمكتسبات.
المجال السياسي	
المعيار (1): معرفة الحقوق السياسية للأفراد	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> يدرك حقه في العيش بأمن واستقرار يدرك حقه في المشاركة في أعمال المعارضة والاحتجاجات السلمية في ما يتعلق بالنظام أو السياسات المهيمنة يدرك حقه في المشاركة في الانتخابات السياسية من حيث التصويت والترشح
المعيار (2): معرفة المسؤولية السياسية للأفراد	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> يحترم القوانين والأنظمة. يحترم الدساتير والسلطات والمؤسسات. يحترم الهيئات والمنظمات الدولية. يتعرف إلى واجباته تجاه الوطن والاستعداد لأدائها
المعيار (3): اكتساب القيم السياسية	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> يفتخر بالوطن ويخدمه يحترم الرموز الوطنية (الشعار، العلم، النشيد الوطني، المعالم الأثرية) يقدر أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية

المعيار (4): تحليل المهارات ذات البعد السياسي	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يصدر الأحكام والقرارات بناء على الأحداث • يحترم آراء الآخرين في المناقشات والحوارات في مسائل وأمور هامة • يدرك دور الحكومة في تلبية احتياجات ورغبات الناس وفرض النظام والأمن إدارة الصراع • يفهم ويميز سبب وتأثير وتسلسل العلاقة التاريخية في الأحداث • يميز بين الأحزاب السياسية
المجال الثقافي	
المعيار (١): تحليل القيم ذات البعد الثقافي	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يؤمن بالقيم الإنسانية العليا بمنظورها العالمي • يحافظ على ثقافة وتراث المجتمع • يحترم الاختلافات الثقافية • يستكشف أوجه الشبه والاختلاف في ثقافة المجتمعات من حيث (الأنشطة والتقاليد والاحتفالات)
المجال الاقتصادي	
المعيار (١): تحليل حقوق الأفراد ذات البعد الاقتصادي والعدالة المجتمعية	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يدرك أهمية العدالة في توزيع الأجور • يدرك أهمية تكافؤ فرص العمل • يتعرف إلى حق الفرد بالعمل وحرية اختياره • يتعرف إلى حق الفرد في حرية العمل المشترك
المعيار (٢): تحليل القيم ذات البعد الاقتصادي	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يدرك أهمية ترشيد الاستهلاك • يدرك الاستخدامات الحالية للموارد والأراضي في البيت والمدرسة والمجتمع ويقترح ويقيم الاستخدامات البديلة لها. • يدرك أهم القضايا البيئية في العالم. • يتعرف إلى مفهوم الضرائب وحقوق الدولة. • يلتزم أخلاقيات العمل كالاحترام والإتقان وإدارة الوقت والجهد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما مدى مراعاة محتوى منهاج التربية الوطنية للصف السابع لهذه المعايير؟ وقد تم تحليل المحتوى وحساب التكرارات التي انطبقت على المؤشرات والمعايير كما اتضحت في الجدول (١)، والتي برزت فيه المجالات (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية) ومعاييرها ومؤشراتها للصف السابع الأساسي، واتضح من خلاله الثغرات والقصور في عناصر محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي (النص، والصور، والأنشطة، والتقويم) كما في الجدول (٢).

الجدول (٢): عدد فقرات الدروس وتكراراتها في ضوء قائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى منهاج الطالب لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي (النص، O أختبر نفسي (التقويم)، Δ النشاط، * الصور).

التكرار	عنوان الدرس	الدرس	عنوان الوحدة	الوحدة	المؤشر	المجال الاجتماعي
□	التعليم في فلسطين منذ العهد الراشدي حتى نهاية الدولة المملوكية	السابع	التعليم في فلسطين	الثانية	1. يعي حقه في الحرية	المعيار الأول: أبعاد الحقوق الإنسانية للأفراد
Δ	مواقف بطولية	الرابع	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	1. يعي بمسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه وأسرته وأقرانه	المعيار الثاني: أبعاد المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم
O	فلسطين والحضارات	الأول	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	1. يفكر بشكل نقدي حول مواقف و آراء الآخرين	المعيار الثالث: اكتساب القدرات والمهارات الاجتماعية
O	العهد العمرية نموذج حضاري للتسامح	الثالث	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى		
OO	تطور السياحة الفلسطينية	السادس عشر	السياحة	الرابعة		
OΔ	أهمية السياحة للاقتصاد الفلسطيني	السابع عشر	السياحة	الرابعة		
Δ	فلسطين (1882-1948)	الخامس	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	2. يمارس أشكالاً مختلفة من المناقشة والتفاوض والحوار في قضايا متعددة من وجهات نظر مختلفة.	
Δ	مجالات التراث الشعبي الفلسطيني	التاسع	التراث	الثالثة		
Δ	تطور السياحة الفلسطينية	السادس عشر	السياحة	الرابعة		

Δ	فلسطين والحضارات	الأول	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	٣. يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء
ΔΔ	العهد العمرية نموذج حضاري للتسامح	الثالث	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	
ΔΔ	فلسطين (1882-1948)	الخامس	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	
Δ	التعليم في فلسطين منذ عهد الراشدين حتى نهاية الدولة المملوكية	السابع	التعليم في فلسطين	الثانية	
ΔΔ	التراث الفلسطيني	الثامن	التراث	الثالثة	
ΔΔ	مجالات التراث الشعبي الفلسطيني	التاسع	التراث	الثالثة	
Δ	محاولات طمس التراث الفلسطيني	العاشر	التراث	الثالثة	
Δ	السياحة أنواعها وأقسامها	الحادي عشر	السياحة	الرابعة	
ΔΔ	السياحة الدينية	الثاني عشر	السياحة	الرابعة	
Δ	السياحة الثقافية في فلسطين	الثالث عشر	السياحة	الرابعة	
Δ	الأماكن العلاجية والاستجمامية في فلسطين تطور السياحة الفلسطينية	الرابع عشر	السياحة	الرابعة	

△△	تطوير السياحة الفلسطينية	السادس عشر	السياحة	الرابعة		
□□	العهد العصرية نموذج حضاري للتسامح	الثالث	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	1. يتبنى مفهوم (الانتماء والتسامح والسلام و...)	المعيار الرابع: إدراك طبيعة النظم والقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع والعلاقات التي تربط بين أفرادها
□	مجالات التراث الشعبي الفلسطيني	التاسع	التراث	الثالثة		
□	السياحة الدينية	الثاني عشر	السياحة	الرابعة		
*□	تطور السياحة الفلسطينية	السادس عشر	السياحة	الرابعة		
O□□□	أهمية السياحة للاقتصاد والمجتمع الفلسطيني	السابع عشر	السياحة	الرابعة		
□□□□ □	الشعب الكنعاني الفلسطيني رسل حضارة	الثاني	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	2. يحافظ على الآثار السائدة في وطنه	
□	أهمية السياحة للاقتصاد والمجتمع الفلسطيني	السابع عشر	السياحة	الرابعة		
□□	التراث الفلسطيني	الثامن	التراث	الثالثة	3. يعتر بتراثه وبالمنجزات والمكتسبات	
*	مجالات التراث الشعبي الفلسطيني	التاسع	التراث	الثالثة		

وكانت نتائج التحليلين الكمي والكيفي لمحتوى كتاب الطالب لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي، كما في الجدول (3):

الجدول (3): تكرارات عناصر المحتوى لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي

الوحدة/العنصر	عدد التكرارات				عدد تكرار المؤشرات	المجال			
	النص	الأنشطة	التقويم (أختبر نفسي)	الصور		اجتماعي	سياسي	ثقافي	اقتصادي
الأولى	22	11	5	1	39	16	20	3	0
الثانية	7	1	1	0	9	2	6	1	0
الثالثة	9	7	0	1	17	10	3	4	0
الرابعة	7	9	4	1	21	20	0	0	1
مجموع التكرارات	45	28	10	3	86	48	29	8	1

اتضح من خلال تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي بعناصره في ضوء قائمة المعايير العالمية للمواطنة ما يلي:

- أن المحتوى بعناصره قد عكس مؤشرات ومعايير المجال الاجتماعي والمجال السياسي والمجال الثقافي والمجال الاقتصادي بما نسبته (55.8%)، (33.7%)، (9.3%)، (1.2%) على التوالي.
- تفاوتت عناصر المحتوى في عكس مؤشرات المعايير في المجالات المختلفة، حيث عكس النص العدد الأكبر من التكرارات حيث بلغ عدد التكرارات في النص (45) تكراراً و(28) تكراراً في الأنشطة و(10) تكرارات في التقويم " أختبر نفسي" أما في الصور بلغ عدد التكرارات (3) تكرارات.
- عكست وحدات الكتاب مؤشرات المعايير في مختلف المجالات، حيث بلغ عدد التكرارات (39) تكراراً في الوحدة الأولى و(21) تكراراً في الوحدة الرابعة و(17) تكراراً في الوحدة الثالثة، لتكون الوحدة الثانية الأقل مراعاة للمعايير العالمية للمواطنة كونها تعكس أقل عدد تكرارات للمؤشرات حيث بلغ عدد تكرارات مؤشرات المعايير فيها (9) تكرارات.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما المعايير الواجب توافرها في منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي؟
تمثلت إجابة السؤال الأول بقائمة معايير عالمية للمواطنة في المجالات الأربع (الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية) اشتملت على أبعاد المواطنة القائمة على الحرية والمساواة والمشاركة والمسؤولية.

وتبنت عدد من الدراسات السابقة كما الدراسة الحالية أبعاد المواطنة في تحليل محتوى كتاب الطالبة للتربية الوطنية وغيرها من المناهج الدراسية، واتفقت معها كذلك في أهمية تضمين محتوى كتاب الطالبة للتربية الوطنية على المستوى المعرفي والمهاري والقيمي لهذه الأبعاد. واتفقت في ذلك ودراسة

(Stutville&Johnson,2016) ودراسة (يعقوب وآخرون،2012)(Jaqoub,et al.,2012) ودراسة (Koo&Moon,2011).

وترى الباحثان أن هذا الاتفاق بين دراستهما الحالية وعدد من الدراسات السابقة في بناء محتوى كتاب الطالبة للتربية الوطنية على أساس معايير المواطنة على المستوى المعرفي والمهاري والوجداني يعود ربما إلى القناعة التامة بمسؤولية المناهج الدراسية في بناء مواطنين فاعلين يمتلكون مفاهيم ومهارات وقيم المواطنة وبمسؤولية محتوى كتاب الطالبة للتربية الوطنية الأكبر كونها حاضنة أساسية ترعى المواطنة كمفهوم وكقضية تربوية إنسانية وعالمية. وتميزت الدراسة الحالية في شمولية قائمة تحليل المحتوى لأبعاد المواطنة، بينما اقتصرت الدراسات السابقة على تبني بعد واحد في مجال الحقوق والواجبات لبناء قوائم التحليل.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما مدى مراعاة محتوى منهاج التربية الوطنية للصف السابع لهذه المعايير؟ تمثلت إجابة السؤال الثاني بعدم التوازن في تلبية محتوى كتاب الطالب لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي لمعايير المواطنة، و تفاوت نسب تمثيل مؤشرات المعايير في موضوعات المحتوى، إضافة إلى عدم التناسق والانسجام في تمثيل المجالات الأربع للمعايير.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بشير،2012)(Basheer,2012) ودراسة (أبو الكاس،2014)(Abu Kas,2014) ودراسة (عمر،201٠) (Amr,2010) ودراسة (الحربي،2010) (Al Harbi, 2010) ودراسة (يعقوب وآخرون، ٢٠١٢) (Yaqoub,et al.,2012) ودراسة (Hammetta&Stahelib,2011).

بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Stuteville&Johnson,2016) ومع دراسة (Koo&Moon,2011) والتي كشفت نتائجها عن درجة تمثيل محتوى كتاب الطالبة للتربية الوطنية لأبعاد المواطنة كانت تتراوح ما بين متوسطة ومرتفعة.

وترى الباحثان أن العشوائية وعدم التوازن في تمثيل محتوى كتاب الطالبة للتربية الوطنية لمهارات وقيم المواطنة ربما يعود إلى عدم تبني فلسفة تربوية واضحة تقوم على التربية من أجل المواطنة، خاصة وأن المناهج الفلسطينية قد بنيت في ظروف قاسية تمثلت بضغوطات الاحتلال الإسرائيلي التي ترى في تربية جيل فلسطيني واع مبادر مسؤول محب لوطنه يعتز به ويدافع عنه، فتري في ذلك خطر محقق يهدد أطماعها وأهدافها في سلب ثروات الفلسطينيين المادية والمعنوية.

التوصيات

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثان توصي بما يلي:
١. تضمين محتوى منهاج التربية الوطنية بمجموعة من القيم والمهارات في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية بما يحقق التكامل والتوازن في موضوعات الكتاب.
 ٢. إثراء عناصر محتوى منهاج التربية الوطنية (النص والصور والأنشطة والتقويم) بما يحقق وينسجم مع مؤشرات المعايير العالمية للمواطنة.

المقترحات

تقترح الباحثان ما يلي:

1. تحليل محتوى كتاب الطالبة للتربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ومدى مراعاته لمنظومة المدى والتتابع.

2. تحليل محتوى كتاب الطالبة للتربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ومدى مراعاته لمنظومة المدى والتتابع.
4. تحليل مناهج التنشئة الاجتماعية والوطنية المقررة للعام الدراسي 2016-2017 للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين في ضوء المعايير العالمية للمواطنة.

References:

- Abu Kas, Raed Mohamed Isma'i (2014). *A proposed vision for developing the values of citizenship among secondary school students in Palestine to face of the policy of the Israeli occupation*. Unpublished Ph.D. Dissertation. University of Cairo, Egypt.
- Al Harbi. Naji Awad Iweid (1431). The role of the national education curriculum in enhancing the national affiliation of third-grade secondary students in the Kingdom of Saudi Arabia. Unpublished M.A. Thesis. Taibah University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Amr, No'man (2011). The extent to which the National Education Department in the upper basic stage in Palestine contains the concept of the right of return. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, 1(24), 11-36
- Atayyar, Basma bint Mohamad bint Sultan (2015). The role of social education curricula at the secondary level in political education in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Taibah University for educational sciences*, 3(10) ، 374-361.
- Basheer, Moath Nathmi (2009). *Analyzing content of national education textbooks and evaluating them for the fifth, sixth, and seventh grades from the viewpoint of teachers in the northern West Bank governorates*. Unpublished M.A. Thesis. An Najah National University, Palestine.
- Center for California Studies (2016). Civic Education, Content Standards. SACRAMENTO STATE.
- Center for Civic Education (2003). Education for Democracy. *California Civic Education Scope & Sequence*. California State Dept. of Education. Sacramento. 1-273. Eric Document reproduction service, ED482369.
- Faour, Mohamad (2013). *The reality of citizenship education in the Arab countries*. Beirut: Carnegie Endowment for International Peace.

- Hammet, D. & Staeheli, L. (2011). Respect and Responsibility: Teaching citizenship in South African high schools, *International Journal of Educational Development* 31, pp 269– 276.
- Jaqoub, Mohamad, Abu Azzam, Saddam, Zoaiter, Manar, Asheikh, Najwa, Atarawneh, Samar, and Nazzal, Mariam (2012). Citizenship from a human rights perspective in the content of national education textbooks in the Arab countries, a case study for Jordan, Egypt and Lebanon. Sweden: Raoul Wallenberg Institute.
- Leek, J. (2016). Global citizenship education in school curricula. *A polish perspective*, 7(2), pp 51–74. Eric Document reproduction service, EJ1121634.
- Medina.E.& Fernandez. N. (2015). Citizenship Education in the European Curriculum. *Procedia– Social and Behavioral Sciences*, 196, pp 45–49.
- Mojaded, Mohamad Atwa (2007). A culture of. standards and quality in education. Cairo: University of Al Mansourah.
- Moon. R., andKoo, J. (2011). Global Citizenship and Human Rights: A Longitudinal Analysis of Social Studies and Ethics Textbooks in the Republic of Korea. *THE UNIVERSITY OF CHICAGO JOURNAL PRESS*, 55(4).
- Stuteville. R., & Johnson.H.I.(2016). Citizenship Education in the United States: Perspective Reflected in State Education Standards. , *Administrative Issues Journal: Connecting Education, Practice, and Research*, 6(1), pp 99–117.
- Yu– Hung, C. (2015). From regime change to paradigm shift: A philosophy perspective on the development of Taiwan's citizenship curriculum. *International Journal of Educational Development*, 44, PP 65–73.
- Palestinian Curriculum Development Center (1998). First Palestinian Curriculum Plan. Palestine.

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو الكاس، رائد محمد إسماعيل (2014). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسة الاحتلال الإسرائيلي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- بشير، معاذ نظمي (2009). تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، السادس، السابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الحربي، ناجي عوض عويض (١٤٣١). دور منهج التربية الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- مركز تطوير المناهج (١٩٩٨). خطة المنهاج الفلسطيني الأول. فلسطين.
- الطيار، بسمة بنت محمد بنت سلطان (٢٠١٥). دور مناهج التربية الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في التربية السياسية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 10(3)، 361-374.
- عمرو، نعمان (٢٠١١). مدى احتواء مباحث التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين على مفهوم حق العودة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 1(24)، 11-36.
- فاعور، محمد (٢٠١٣). واقع التربية المواطنة في الدول العربية. بيروت: مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي.
- مجاهد، محمد عطوة (٢٠٠٧). ثقافة المعايير والجودة في التعليم. القاهرة: جامعة المنصورة.
- يعقوب، محمد و أبو عزام، صدام و زعيتر، منار والشيوخ، نجوى و الطراونة، سمر ونزال، مريم (٢٠١٢). المواطنة من منظور حقوق الإنسان في محتوى كتاب الطالبة للتربية الوطنية في الأقطار العربية دراسة حالة لكل من الأردن ومصر ولبنان. السويد: معهد راؤول والبرغ لدراسات حقوق الإنسان والقانون الإنساني، ضمن برنامج مشروع منح أبحاث حقوق الإنسان.